قال الله تعالى لو كذب علينا لامرت بالاخذ بيده ثم عاقبناه وقال ولو
تقول علينا بعض الاقاويل معناه لو زاد حرفا واحدا على ما اوحيته اليه
او نقص لعاقبناه وان كان هو اكرم الناس علي وفي الاية تنبيه وتهديد لغيره
لكي لا يفتروا شيأ من كتاب الله ولا يتقولوا شيأ من ذات انفسهم وقال باليمين
اي بالحق وقيل باليد ثم لقطعنا منه الوتين وهو عرق يتعلق به القلب اذا انقطع
مات صاحبه اي لاهلكناه فما منكم من احد عنه حاجزين اي ليس لاحد
منكم بمنعنا من عذابه وانه يعني القرآن لتذكرة للمتقين يعني عظة للذين
يتقون الشرك والفواحش وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانا
لنعلم ان منكم ايها المؤمنون مكذبون بالقرآن يعني المنافقين
ثم قال وانه لحسرة على الكافرين يعني ان هذا القرآن ندامة على الكافرين
يوم القيامة لانه قال لهم لم تقرأ عليكم القرآن فتكون لهم حسرة وندامة
بترك الايمان وانه لحق اليقين يعني ان تلك الندامة لحق اليقين يكون
ذلك ويقال ان القرآن من الله تعالى حق فسبح باسم ربك العظيم

يعني صلّ لله تعالى وقال سبّحه باللسان سورة المعارج مكية اربع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل قرأ نافع سأل بغير همز
والباقون بالهمز فمن قرأ بغير همز فهو من السيل يعني جرى واذى بعذاب
الله ومن قرأ بالهمزة فهو سؤال انسان يعني دعى داع بعذاب واقع وهو
النضر بن حرث فوقع به العذاب فقتل في الدنيا وقال مجاهد دعا داع
بعذاب يقع في الاخرة وهو قولهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء وقال سأل سائل من عذاب واقع وهو قول الكافرين والجواب للكافرين
ليس له دافع يعني ان ذلك العذاب يقع للكافرين ليس له دافع اي ليس له
مانع من الله ذي المعارج يعني ان ذلك العذاب من الله واقع للكافرين
هو ذو المعارج وقال معارج اي ذي الدرجات يعني السموات السبع وقال
القتبي يعني معارج الملائكة واصل المعارج الدرج تعرج الملائكة والروح
اليه يعني جبريل في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ويقال يعني
بعد ذلك واقع في يوم القيمة مقداره خمسين الف سنة
تعرج جبريل عليه السلام والملائكة في يوم واحد كان مقداره ان لو صعد غير جبريل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)